﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: 133]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لمّا ذَكَرَ سبحانه وتعالى عن إبراهيم عليه السلام أنّه وصّى بنيه بالاستمساك بالإسلام، وبالَغَ في حثّهم على الالتزام بشرائعه؛ ذَكَرَ ههنا وصيّة يعقوب عليه السلام لبنيه أيضًا تأكيدًا للحُجّة على اليهود والنّصارى، وحضًّا لهم على الالتزام بالتّوحيد الذي هو حبل النّجاة في الدّنيا والآخرة.

❁ شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

1) ﴿شُهَدَآءَ﴾: جمع تكسير مفرده شهيد، وأصل مادة (شهد) "يدُلُّ على حضور وعلم وإعلام ... يُقالُ: شَهِدَ فُلانٌ عند القاضي، إذا بَيَّنَ وأَعلمَ لمَنِ الحَقُّ وعلى مَنْ هو"[1]، فالأصل في شهد بمعنى "حَضَرَ، ثمّ صُرّفت الكلمة في أداء ما تقرّر علمه في النّفس بأيّ وجه تَقَرَّر من حضور أو غيره"[2].

والمعنى في الآية: أم كنتم حضورًا.

2) ﴿حَضَرَ﴾: فعلٌ ماضٍ، أصله اللّغويّ من (حضر)، والأصل في معناه "إيرَادُ الشَّيءِ وَوُرُودُهُ ومُشاهَدَتُهُ"[3].

فالحضور هنا بمعنى الوجود والشّهود، أي: كان غائبًا، فقُدّم من غيبته، لأنّ الحضورَ ضدّ الغيبة[4]، وأكثر ما يستخدم (حضر) في الأمور المتعلّقة بالأحكام الشّرعيّة.

"والمُرادُ بحُضورِ المَوتِ: حُضورُ مُقدّماته"[5].

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (شهد).
(2) جبل، المعجم الاشتقاقي المُؤصَّل: (شهد).
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (حضر).
(4) السّمين، عمدة الحفّاظ: (حضر).
(5) الشّوكانّي، فتح القدير: 1/169.

3) ﴿ٱلْمَوْتُ﴾: (موت) "أَصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذهابِ القوَّةِ منَ الشَّيءِ، منهُ الموتُ: خلافُ الحياةِ"[1] والمعنى المعروف أنّه ضدّ الحياة، وأنّه مفارقة الرّوح للجسد، أي مفارقة القوّة النّامية الموجودة جسم الحيّ حتى يصبح جُثّة هامدة.

ويُعَبِّر القرآن عن الموت بمجيء الأجل، أو حضور الموت، أو عبارة (قضى نحبه)، وحاصل هذه التّعابير: انتهاء أجل الإنسان وانتقاله من دار الدّنيا إلى دار الآخرة.

4) ﴿لِبَنِيهِ﴾: البنون: اسم ملحق بجمع المذكر السّالم، جذره اللّغويّ (بنو)، الأصل في معناه "الشَّيءُ يَتَوَلَّدُ عَنِ الشَّيءِ، كابن الإنسان وغيرِهِ، وأَصلُ بنائِهِ بَنَوَ، والنِّسبَةُ إليهِ بَنَوِيٌّ، وكذلك النِّسبَة إلى بِنْتٍ وإلى بُنَيَّاتِ الطَّريق"[2].

والابن امتداد لأبيه ناشئ منه، يمدّ ذريّته ويقيمها[3].

وسُمّي الابن "بذلك لكونه بناءً للأبِ، فإنّ الأبَ هو الّذي بناه، وجعلَهُ اللّه بنَّاءً في إيجاده، ويُقال لكلّ ما يَحصُلُ من جهة شيءٍ أو من تربيتِه أو بتفقُّده أو كثرَة خِدمَته له أو قيامه بأمره هو ابنُهُ"[4].

والمقصودُ من أبنائه في الآية: أولادُه؛ فقد جَمَعهم "وهم اثنا عشَر رجلاً، وهم الأسباط وجميع أولادهم"[5].

5) ﴿تَعْبُدُونَ﴾: جذره اللّغويّ (عبد)، "والعَبد: ضدّ الحرّ، وأصل العبد من قَولهم طَريق معبّد، أَي: مذلّل"[6].

والأصل في أحد معنييه دلالته على اللّين والذّلّ، ومنه العبد المملوك[7].

و"العُبوديَّةُ إظهار التّذلّل، والعبادَةُ أبلغُ منها لأنّها غاية التّذلُّل، ولا يستحِقُّها إلاّ من له غاية الإفضَال، وهو اللّه تعالى"[8]، وهو المعنيّ في الآية.

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (موت).
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (بنو).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقي المُؤَصَّل: (بنو/بنى).
(4) الرّاغب، المفردات: (بني).
(5) الواحديّ، الوسيط: 1/217.
(6) الخليل، العين: (عبد).
(7) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (عبد).
(8) الرّاغب، المفردات: (عبد).

6) ﴿إِلَٰهَكَ﴾: اسمٌ ثلاثيٌّ جذره اللّغويّ من (ألهـ)، وأصله إلاه على فِعال، بمعنى مَفعولٍ لأنّه مألوه، أي: معبود، كقولنا: إمام (فِعال) بمعنى مفْعول لأنّه مؤتمّ به، فلمّا أُدخلت عليه الألف واللّام حُذفت الهمزة تخفيفًا؛ لكثرته في الكلام"[1].

والمراد في الآية: نعبد إلهك وهو اللّه ربُّ العالمين، الذي يتَّفِقُ العالَمون على وجوده وإلهيّته وربوبّيته للخلق جميعًا، وهو المعبودُ بحقٍّ.

7) ﴿ءَابَآئِكَ﴾: جمع تكسير مفرده (أب)، جذره اللّغويّ (أبو)، يَحْذِفُ العَرَبُ لَامَهُ، والأصل في معناه "يدُلُّ على التَّربيةِ والغَذْوِ، أَبَوْتُ الشَّيءَ آبُوهُ أَبْوًا: إذا غَذَوتُهُ، وبذلك سُمِّيَ الأَبُ أَبًا، ويُقالُ في النِّسبَةِ إلى أَبٍ أَبَوِيٌّ"[2].

و"الأب: الوالد، ويُسمّى كلُّ من كان سببًا في إيجاد شيءٍ، أو إصلاحه أو ظهوره أبًا؛ ولذلك يُسمَّى النّبيّ ﷺ أبا المؤمِنين"[3].

والآباء في الآية على الحقيقة، إلاّ إسماعيل فقد كان "عمّاً لهم، والعرب تسمّي العمّ أبًا، كما تسمّي الخالة أمًا"[4]؛ ولقوله ﷺ لعمر رضي الله عنه (أَما شَعَرتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيه)[5].

8) ﴿وَإِسْحَٰقَ﴾: اسمٌ علمٌ على ابن إبراهيم عليه السلام "وهو ولده من سارة، عاش مئة وثمانين سنة"[6].

وهو أبو يعقوب عليه السلام.

9) ﴿وَٰحِدًا﴾: اسم عدد يبتدأ به على زنة (فَاعِل)، جذره اللّغويّ (وحد)، و "الوَحَدُ: المُنفَرِدُ، رجلٌ وَحَدٌ، وثورٌ وَحَدٌ، وتفسير الرّجلِ الوَحَد: الّذي لا يُعْرَفُ له أَصْلٌ"[7] والأصل في معناه الانفرادُ[8].

(1) الجوهريّ، الصّحاح: (ألـه).
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أبو).
(3) الرّاغب، المفردات: (أبا).
(4) العليميّ، فتح الرّحمن: 1/204.
(5) صحيح مسلم: (983).
(6) الآلوسّي، روح المعاني: 1/211.
(7) الخليل، العين: (وحد).
(8) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أحد).

و"الوحدة: الانفراد، والواحد في الحقيقة هو الشّيء الّذي لا جزء له البتّة، ثمّ يُطلق على كلّ موجود حتّى إنّه ما من عدد إلّا ويصحّ أن يُوصفَ به"[1].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

هذه الآية خِطابٌ لليهود المعاصرين للنّبي ﷺ لتذكيرهم أنّ كلَّ الأنبياء والرسل جاؤوا بالتّوحيد ونبذ الشّرك وجميع مظاهره وصوره، والمعنى: أكنتم حاضرين، - أيّها اليهود - حين حضر الموتُ يعقوبَ عليه السلام وسأل أبناءه؛ ليَسْتَوْثِقَ من رسوخ عقيدة التّوحيد في عقولهم وقلوبهم: ما أنتم عابدون من بعدي؟ فأجابوه إجابة رَجل واحد: نعبد إلهك وإله آبائك من قبل إبراهيم وإسماعيل وإسحاق، ونحن مسلمون منقادون لشرعه اليوم وغدًا، وهذا السّؤال منه تقرير لتوحيد الله ﷻ وغرس جذوره في الذّرية.

❁ الإِيضَاحُ اللُّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

التّعبير بـ﴿أَمْ﴾ المنقطعةِ الدّالّةِ على الإضراب:

توبيخُ كلِّ من افترى على الأنبياءِ بأنَّهم لم يكونوا على دين الإسلامِ

(أم) في قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾، "هي المُنقطعةُ، أَي: بَل أَكُنتُمْ شُهداءَ؟"[2]، وفي ذلك دلالةٌ على إنكار حضورِهم، "يعني: أَكُنتُمْ شُهداءَ؟ يريدُ: ما كُنْتُمْ شُهداءَ حُضورًا"[3].

فالآيةُ خطابٌ لأهل الكتاب "الّذينَ انتحلُوا الأنبياءَ صلوات الله عليهم ونسبوهُم إلى اليهوديّةِ والنّصرانيّةِ، فردّ اللّهُ تعالى عليهم وكذّبهُم، وأعلمهُم أنّهم كانوا على الحنيفيّة والإسلام، وقال لهم على جهةِ التّقريعِ والتّوبيخِ: أشهدتُم يعقوبَ، وعَلمتُم بما أوصَى فتدّعون عن علم؟ أي: لم تشهدُوا، بل أنتم تفترونَ"[4] على رسلي، وتنسبونَ إليهم الأباطيلَ.

(1) الرّاغب، المفردات: (وحد).
(2) العُكبرَي، التّبيان: 1/118.
(3) البغويّ، معالم التّنزيل: 1/154.
(4) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/213.

سرُّ التَّعبيرِ بـ﴿شُهَدَآءَ﴾ دونَ (حضورًا):

الإيـمـاءُ بـأنَّ المـطـلـوبَ الـشَّـهـادةُ وإن لم يكن حضورٌ عيانيٌّ

جاءَ التَّعبيرُ بلفظِ ﴿شُهَدَآءَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾، ولم يعبِّر بلفظِ (حضورًا)؛ ليكون مغايرًا للفعل ﴿حَضَرَ﴾، فإنّه لو قال: (أم كنتم حضورًا إذ حضرَ) لكان في الكلام تَكرارٌ مَمْجُوجٌ غَيْرُ مُسْتَسَاغٍ، و"لأنّ لفظ الشّهادة يُفيد الضّبط والإحاطة بعلم الشّيء"[1]، ممّا يجعل بينها وبين الحضور تباينًا واختلافًا، وفيه إيماءٌ للمخاطبين بأنَّكم وإن لم تحضروا عيانًا لكنَّكم تشهدون على ذلك الحضورِ اعتقادًا؛ فالتَّعبيرُ بالشهادةِ أقوى دلالةً، وألطفُ عبارةً.

بلاغة تقديمِ المفعول على الفاعل:

رفـعُ شـأنِ يـعـقـوبَ، والتَّعريضُ بمن خالفَ سيرتَه

قُدِّم المفعول ﴿يَعْقُوبَ﴾ على الفاعل ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾؛ للاعتناءِ والاهتمام، حيث إنّ الفقرة كلّها مبنيّةٌ على شخصية يعقوب ووصيته لأبنائه.

وتأخير لفظ ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ يُشير إلى أنّ رغبة البشر كلهم تأخير الموت، وهو ملحظٌ نفسي.

وسبب الاعتناءِ هو عدم مفاجأة يعقوب؛ فجعل الموت مُتأخّرًا تخفيفًا عنه، واعتناءً به، ورفعًا لشأنِه، فإنَّه لا يخشى الموتَ؛ لحُسنِ عملِه، وسلامةِ سريرته، ففيه تعريضٌ بمن يخشى الموتَ، ويحرص على أيِّ حياةٍ.

تنوُّعُ المجازِ والاستعارةِ المكنيّةِ في ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾:

تشخيصُ الموتِ في ذهنِ السَّامعِ ليقوى الأثـرُ في السُّلوكِ

في قولِه تعالى: ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾ استعارةٌ مكنيّة[2]، إذ شبَّه الموتَ بإنسانٍ حاضرٍ؛ فحُذِف المشبّه به ورُمز له بشيء من

(1) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 1/171.

(2) الاستعارة المكنيّة "أن يُذكر لفظ المشبّه مرادًا به حقيقته، ويدُلُّ على أنّ القصد تشبيهه بغيره بذكر شيء من لوازم ذلك الغير"، السّبكيّ، عروس الأفراح: 2/197، كقول الشّاعر أبي ذؤيب الهذلي: (وإذا المنيّة أنشبَت أظفارَها).

لوازمِه وهو الحضور، وفي هذا تجسيمٌ للموت وتشخيصٌ "في صورة حسيّة، فيصوّر كأنّه غائب، ينتظر قدومه في أيّ لحظة، فهو يحضر إلى يعقوب بعد غياب عنه"[1]، وتصوير الموت في صورة محسوسة؛ يقرّبه إلى ذهن السّامع، ويمكّنه منه؛ ليتأثر به، والمقصودُ بذلك أدعياءُ الاتباعِ من ذريَّته بالدّرجةِ الأولى؛ وذلك لطغيانِ الجانبِ المادّيِّ في حياتِهم، وهذا من هدايات القرآنِ في الحرص على العبادِ.

ونستطيع أن نحمل قولَه تعالى: ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾ على المجازِ بالحذفِ، "وَمَعْنَى ﴿حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾ أَيْ: مُقَدِّمَاتُهُ وَأَسْبَابُهُ، وَإِلَّا فَلَوْ حَضَرَ الْمَوْتُ لَمَا أَمْكَنَ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا"[2].

قولُه ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ التّعبير بـ﴿مَا﴾ دون ﴿مَن﴾:

اختبارُ الأبناءِ حرصٌ ناشئٌ عن توقُّعٍ وتحذير

آثرَ النَّظمُ التّعبيرَ بـ﴿مَا﴾ دون التّعبير بـ﴿مَن﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾؛ لأنّ ﴿مَن﴾ تقع للعاقل[3]، أمّا "﴿مَا﴾ فعامّ في كلّ شيء"[4]؛ "لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَخْتَبِرَهُمْ، وَلَوْ قَالَ: "مَنْ"؛ لَكَانَ مَقْصُودُهُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ لَهُمُ الِاهْتِدَاءُ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ تَجْرِبَتَهُمْ فَقَالَ" ﴿مَا﴾"[5]، واختباره عليه السلام لأبنائه دليلُ توقُّعٍ وتخمين لواقعهم، وتحذيرٌ أن يقعوا في المحذورِ.

فائدةُ إدخالِ ﴿مِن﴾ على (بعدِ) في قولِه ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾:

حرصُ الأبِ على إرشادِ الأبناءِ يبدأ في أقرب الأزمانِ

(بعد) في الأصل ظرف للمكان والزّمان، ويجوز دخول حرف الجرّ (من) عليه؛ فيكون مجرورًا به، ويجوز لغةً أن يقول (ما تعبدون بعدي) إلاّ أنّ المجيء بـ﴿مِن﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾ فيه دلالةٌ على السُّرعةِ وتقاصرِ الزّمنِ، أي: ماذا تعبدون

(1) عبد السّلام الرّاغب، وظيفة الصّورة الفنية في القرآن، ص: 125.
(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/137.
(3) ابن السّراج، الأصول في النّحو: 2/159.
(4) الزّمخشريّ، الكشّاف: 1/331.
(5) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/137.

بعد موتي مباشرة، أي: أنّه أراد لهم الخير في عبادتهم الله تعالى بعد موته مباشرة من دون أيّة مهلةٍ للتّفكير أو التّغيير؛ لذلك اقترن "ظَرفُ بَعْدِي بحرفِ ﴿مِنْ﴾ لقَصدِ التَّوكيدِ، فإنَّ ﴿مِنْ﴾ هذه في الأَصلِ ابتدائية فقولك: جئت من بَعدِ الزَّوَالِ يُفيدُ أَنَّك جِئتَ في أَوَّل الأَزمِنَةِ بَعدَ الزَّوالِ، ثُمَّ عُومِلَتْ مُعاملةَ حَرفِ تأكيدٍ"[1] وهذا ما تمنحُه ﴿مِن﴾ الّتي تفيدُ الابتداءَ والبعديةَ، بعديّةً زمانيَّةً.

دلالةُ التّعريفِ بالإضافةِ في ﴿إِلَٰهَكَ﴾:

قوله تعالى: ﴿قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾ جوابٌ لسؤال ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾، وعبّروا عن المعبود بـ(إله) مُضافًا إلى الضّمير فصار مُعرّفًا بالإضافة، ولم يعبّروا عن ذلك بالاسم العلم (الله)؛ "إيماءً إلى أَنَّهُم مُقتَدُون بسَلَفِهِم"[2]، و"لأَنَّ إضافَةَ إلهٍ إلى ضميرِ يَعْقُوبَ وإلى آبائِهِ تُفيدُ جميع الصِّفاتِ الّتي كان يَعقُوبُ وآباؤُهُ يَصِفونَ اللَّه بها فيما لقّنه لأبنائه مُنذُ نَشأَتِهِم"[3].

سرُّ تقديمِ إسماعيلَ على إسحاق عليهما السلام:

حرصُ يعقوبَ على تعليم أبنائه احترامَ الآباء، وتنزيلهم منازلهم

قُدِّم إسماعيلُ على إسحاقَ في قوله تعالى: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾ والخطابُ لبني إسرائيل؛ "لأَنَّ إسماعيلَ كان أَسَنَّ من إسحاقَ"[4]، وهو يدلُّ على توقير الآباء بتنزيلهم منازلهم عند مخاطبةِ يعقوب عليه السلام، وفيه أنَّ هذه تربيته وتعليمه لهم، بتوقير إسماعيل وتقديمه بالذِّكر، وهي إشارةٌ قرآنيَّةٌ لبني إسرائيل للاعتراف بمحمَّدٍ ﷺ.

بلاغةُ إعادةِ لفظِ ﴿إِلَٰهَا﴾ ووصفُه بـ﴿وَٰحِدًا﴾:

تكرير لفظ (إله)؛ للتوكيد والتّمهيد للكلام اللاحق

في قوله تعالى: ﴿نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 1/723.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 1/733.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 1/733.
(4) الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 4/84.

﴿وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهَا وَٰحِدٗا﴾ أعاد ذكر الإله بقوله: ﴿إِلَٰهَا وَٰحِدٗا﴾، فهو "بَدَلٌ مِن ﴿إِلَٰهَكَ﴾ الأُولى، ويجوزُ أَن يكونَ حالًا"[1] فإعادته "أُسلوبٌ مِنَ الفصاحَةِ، إذ يُعادُ اللَّفظُ لِيُبْنَى عليه وَصفٌ، أَو مُتَعَلِّقٌ، ويَحصُلَ مع ذلك تَوكيدُ اللَّفظِ السَّابقِ تَبَعًا، وليس المقصودُ مِن ذلك مُجَرَّدَ التَّوكيد"[2].

دلالةُ التّعبير بالجملةِ الاسميّة:

تصريح أبناء يعقوب عليه السلام بخضوعهم لله، وثباتهم على الإسلام

قوله تعالى: ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ جملةٌ في مَوضِع الحال من فاعل ﴿نَعۡبُدُ﴾ أو أنّها معطوفة على نعبد[3]، وقد "جِيءَ بها اسميَّة لإفادَةِ ثباتِ الوَصفِ لهم ودوامِهِ بعدَ أَن أُفيدَ بالجُملةِ الفعليَّةِ المَعطوفِ عليها معنى التّجدّد والاستمرار"[4].

تقديمُ المُتعلّقِ على الخبرِ يفيدُ القصر:

جاء في قوله تعالى: ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ المُتعلّق ﴿لَهُۥ﴾ مُقدّمًا على الخبر ﴿مُسۡلِمُونَ﴾، وفائدة التّقديم قصر الإسلام والإذعان عليه سبحانه، فنحن له مسلمون لا إلى غيره، أي: "والحالُ أَنَّنا نحن مُنقادونَ مُذعِنونَ مُستسلِمونَ له وَحدَهُ دون غَيرِهِ كما يدُلُّ عليه تَقديمُ الظَّرفِ ﴿لَهُۥ﴾"[5]؛ لأنّه لو أخّره فسيكون التّقدير: (نحن مسلمون له)، ويحتمل حينئذ الإسلام لغيره أيضًا.

(1) العُكبرَي، التّبيان: 1/119.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 1/734.
(3) السّمين، الدّرّ المصون: 2/132.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 1/734.
(5) محمّد رشيد رضا، تفسير المنار: 1/392.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني، سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 180
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 180 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 2 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-53-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 2 : سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 180.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-53-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-7984852 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»